

المجلد (١) ، العدد (١) ، أكتوبر ٢٠١٣ ، ص ص ١٩٣ - ٢٢٢

أثر استخدام إستراتيجية ورش العمل في تعليم مقرر التقييم والتشخيص في  
التربية الخاصة على التحصيل الأكاديمي وتنمية الاتجاه لدى طالبات قسم  
التربية الخاصة في جامعة الجوف

إعداد  
د / منيرة محيل المصباحين

أثر استخدام إستراتيجية ورش العمل في تعليم مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على التحصيل الأكاديمي وتنمية الاتجاه لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الجوف

## إعداد

د / منيرة محيل المصباحين (\*)

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية ورش العمل في تعليم مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) على التحصيل الأكاديمي وتنمية الاتجاه لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الجوف، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الثالث قسم التربية الخاصة في كلية التربية في جامعة الجوف، تكونت عينة الدراسة من (٤٥ طالبة). تم توزيعهما إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (٢٠) طالبة، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٥) طالبة). وتم قياس تحصيل واتجاه الطالبات في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) باستخدام الاختبار التحصيلي لنهاية الفصل الدراسي، وتم بناء مقياس للاتجاه من إعداد الباحثة. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت). وأخيرا تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي والاتجاه لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بواسطة إستراتيجية ورش العمل لصالح طريقة ورش العمل في التدريس، ولذلك توصي الباحثة باستخدام هذه الإستراتيجية في التعليم الجامعي وخاصة مع طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: ورش العمل، التقييم والتشخيص في التربية الخاصة، التحصيل الأكاديمي، الاتجاه.

(\*) أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: memomsbheen@yahoo.com

## مقدمة

يعد العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية الذي يتطلب مهارات مختلفة على العاملين في هذا المجال التدريب عليها، لأنه يتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية تشمل مجالات كثيرة من التطبيقات العلمية والعملية المستمدة من مختلف فروع التربية وعلم النفس والطب والاجتماع، إذ تشارك هذه الفروع ميدان التربية الخاصة في توظيف هذه العلوم في البرامج الوقائية والعلاجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم خدمات كثيرة لعدد من أفراد المجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة ماسة إليها، لذلك يحتاج كل العاملين في هذا الميدان إلى إعداد وتدريب معين (Kauffman. 1991 & Hallahan).

كما أن قسم التربية الخاصة من أكثر التخصصات إقبالاً لحاجة المجتمع الماسة لمثل هذا التخصص الذي يخدم أهم فئاته ألا وهم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقدم هذا القسم عدداً من المقررات التي تؤهل المتخرج لأن يصبح متخصصاً في التربية الخاصة، وتتضمن هذه المقررات كما هائلاً من المعلومات النظرية التي تغطي جميع نواحي الإعاقة من حيث أسبابها وأنواعها وبيئاتها التربوية وبرامجها وأدوات قياسها وغيرها، وكذلك تتضمن تلك المقررات جوانب تطبيقية كثيرة على الطالب الإلمام بها والتدريب عليها ليصبح متمرساً في تخصصه قادراً على العطاء، ومن هذه المقررات التي تشتمل على جانبين نظري وتطبيقي مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (Special Education Assessment and Diagnosis in).

ويعد التقييم والتشخيص من أولويات التربية و علم النفس، ولكنه في التربية الخاصة يعتبر حجر الزاوية الأساسي في التعرف على فئات الأطفال المختلفة، من خلال تشخيصها باستخدام أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة، وبناء على تطبيق تلك الأدوات يتم تحويلهم إلى المكان المناسب ليتلقون البرامج التربوية المناسبة لهم، ثم تقييم تلك البرامج للتعرف على مدى فعاليتها (الروسان ، ٢٠٠٨).

ومقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لا يمكن أن يدرس بشكل نظري فقط بل لا بد من تطبيق المقاييس التي يتضمنها، وهذه المقاييس تحتاج إلى خبرة ودراية من قبل عضو هيئة التدريس الذي يصعب عليه في أغلب الأحيان الإلمام بها جميعها، فيضطر لتدريسها بشكل نظري لطلبته مما يجعلهم يتخرجون فاقدون مهارات القياس التي تؤهلهم لدخول

معتك سوق العمل والتعامل مع فئات الإعاقة المختلفة، فتجدهم يتخبطون غير واثقين بقدراتهم مما يؤثر سلبا ليس على خريجي قسم التربية الخاصة بل على مستقبلهم المهني في مراكز التربية الخاصة لافتقارهم إلى إتقان بعض الكفايات كما جاء في دراسة (التويم، ٢٠١٠). وتمشيا مع جودة التعليم الذي أصبح الشاغل الرئيسي للجامعات التي تسعى لرفع كفاءة مخرجاتها التعليمية التي يعتبر الطالب أهمها، كان لزاما على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات استخدام استراتيجيات جديدة متنوعة في تدريس مقررات التربية الخاصة، لأن الأساليب التي تعتمد على النشاطات وتفعيل دور الطالب تزيد من رغبة الطالب في الدراسة وتنمية مهاراته كما جاء في دراسة كل من: (المانع، ٢٠٠٦؛ Miller . 2000 ; Welsh . 2000)، كما أن أسلوب التدريس لا يفعل دور الطالب فقط وإنما يترك أثره على الاتجاه، كما جاء في دراسة (Makeachie . 2003 & Lin).

ولأن تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) يحتاج إلى أسلوب التجريب والتطبيق، فإن أسلوب ورش العمل يعد من أفضل الأساليب في التدريس (Atwell.1998)، ويتفق ذلك مع دراسة كل من: (مادلين، ٢٠١٠؛ و العلوان، ٢٠٠٨) التي قامت بتطبيق هذا الأسلوب في التعليم مع فئات عمرية مختلفة، ولكن هذه الدراسات لم تتطرق لتدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص)، وهذا ما جعل الباحثة تقوم بإلقاء مزيد من الضوء على إستراتيجية ورش العمل وأثرها في تحصيل واتجاه طالبات التربية الخاصة في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) من خلال هذه الدراسة.

#### مشكلة الدراسة

إن خدمات التربية الخاصة في الوطن العربي لا ترتقي إلى تطلعات الأسر الذين يندشون المساعدة للوصول بأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أعلى مستوى تجود به قدراتهم بعد تمتيتها وتطويرها من خلال التدخلات المختلفة في مجال التربية الخاصة، وذلك بسبب المخرجات التعليمية التي تنتج عن التعليم الجامعي الذي يركز بدوره على الكم الهائل من المعلومات أكثر من التطبيق العملي والنوعي للمهارات الأساسية التي يتطلبها مجال التقييم والتشخيص في المستقبل، فيحفظ الطالب المعلومات ثم يسكبها على ورقة الاختبار وكأنه وضع مبلغ من المال في حسابه البنكي ثم بعد عدة أشهر قام بسحب ذلك الرصيد فأصبح خاليا، وهذا

ما لاحظته الباحثة من خلال ممارسة تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لمدة ستة فصول إذ أتضح من خلال هذه الفترة مايلي:-

- بالرغم من أهمية التطبيق العملي لمقاييس التربية الخاصة وتنوعها وكثرتها؛ فإن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ينصب جل اهتمامهم خلال التدريس على تحقيق الأهداف المتصلة بمستوى الحفظ والتذكر .
- ضعف مستوى طالبات التربية الخاصة في أداء مهارات القياس والتقويم المرتبطة بتقويم وتشخيص الأطفال ذوي الإعاقات، تلك المهارات التي يبني عليها في المقام الأول تحقيق هدفين أساسيين، هما تحديد أهلية الطفل لخدمات التربية الخاصة، ومن ثم تحديد طبيعة البرامج التي تناسب تلك الأهلية.
- التلقين النظري في التدريس الجامعي لمقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) جعله صعبا على الطلاب؛ مما يؤثر سلبا أيضا على إتجاه الطلاب نحو هذا المقرر، فكانت العبارة الأولى التي تسمعا الباحثة من الطالبات المسجلات في هذا المقرر هو الخوف من صعوبته، بناءً على ما سبق تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين التاليين:

- **السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتحصيل الدراسي في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لدى طالبات المستوى الثالث تخصص التربية الخاصة تعزى لاستخدام إستراتيجية ورش العمل ؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في الاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لدى طالبات المستوى الثالث تخصص التربية الخاصة (المجموعة التجريبية) تعزى لاستخدام إستراتيجية ورش العمل؟.

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية وتأثير أسلوب ورش العمل على تحصيل واتجاه طالبات قسم التربية الخاصة/ جامعة الجوف في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص).

## أهمية الدراسة الأهمية النظرية

تكمن في حداثة موضوعه، والحاجة لمزيد من البحث فيه، مما سيضيف نتائج قيمة للمعرفة العلمية.

## الأهمية التطبيقية

تزويد القائمين على التعليم الجامعي بطريقة فاعلة في تعليم المقررات الجامعية التي يمكن أن تحسن تحصيلهم الدراسي، وزيادة مهارات التقييم لدى طلاب التربية الخاصة من خلال ورش العمل، وكذلك فتح المجال أمام دراسات أخرى لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المقررات الجامعية.

وتستمد الدراسة أهميتها بأنها الأولى (حسب علم الباحثة) التي تناولت تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) باستخدام ورش العمل، فلم تعثر الباحثة على دراسة مماثلة أجريت في الجامعات السعودية، ولذلك قد تخرج هذه الدراسة بنتائج ذات أهمية بالغة في لفت انتباه القائمين على التدريس الجامعي ضرورة الاهتمام بإستراتيجية ورش العمل في تدريس القياس والتقييم في التربية الخاصة.

## محددات الدراسة الحدود الموضوعية

١- اقتصرت الدراسة على التعرف على أثر استخدام ورش العمل في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) على كل من التحصيل والاتجاه في هذا المقرر.

٢- اقتصرت الدراسة على بعض مفاهيم ومقاييس التربية الخاصة المقررة للمستوى الثالث تخصص التربية الخاصة التي تطابق الخطة الدراسية الجامعية لذلك المقرر. - الحدود المكانية

٣- اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الجوف/ كلية التربية/ قسم التربية الخاصة، لذلك فان تعميم النتائج سيقصر على مجتمع الدراسة الحالي والمجتمعات المماثلة له.

## الحدود الزمانية

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ.

### المصطلحات

#### الاتجاه

عرفه عبد الرحيم (١٩٨٨، ٩٧) بأنه " الشعور الإيجابي أو السلبي الذي يتبناه الفرد نحو موضوع معين ". ويعرف إجرائياً: بأنه المحصلة النهائية لاستجابات الطالبات عينة الدراسة بالقبول أو الرفض للعبارات المذكورة في مقياس الاتجاه نحو مقر التقييم والتشخيص.

### إستراتيجية ورش العمل:

تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة صغيرة يتراوح عددهن ما بين (٥-٦) طالبات، يجلسن بشكل متقابل تحت إشراف عضو هيئة التدريس التي تقوم بالتدريب، ويتم توزيع مادة التدريب على الطالبات قبل بدء الورشة بأسبوع.

### التقييم والتشخيص في التربية الخاصة

إصدار حكم على ظاهرة معينة ما (بعد قياسها)، أو موضوع ما، وفق معايير (Norm)، خاصة بتلك الظاهرة (الروسان، ٢٠٠٨، ص ٢٧)، ويمكن تعريفه إجرائياً : بأنه مجموعة من المحاضرات التي تشمل الجانبين النظري والتطبيقي التي تتضمنها خطة الجامعة التدريسية لطلاب قسم التربية الخاصة المستوى الثالث.

### طالبات التربية الخاصة

الطالبات المسجلات في تخصص التربية الخاصة بشكل نظامي، ممن انهين فصلين دراسيين في الجامعة.

### التحصيل الأكاديمي Academic Achievement:

مقدار ما اكتسبته الطالبة من المعرفة العلمية المتعلقة بموضوع معين" (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٤٦). ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه الإختبار النهائي لمقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) الذي يقوم بإعداده مدرس المقرر والمنعقد في نهاية الفصل الدراسي .

## إطار نظري ودراسات سابقة

التقييم والتشخيص يتضمن مراحل متعددة أولها: الكشف عن مشكلات تحتاج إلى متابعة، وثانيها: اتخاذ قرارات لها أهمية خاصة بالنسبة للطلبة ذوي الإعاقة، وهذه القرارات هي: الإحالة، الفحوص المسحية، التصنيف، التخطيط الدراسي ومتابعة تقدم الطلبة (الوالبى، ٢٠٠٣).

وتعتبر عملية التقييم والتشخيص عملية دينامية وليست بمرحلة أولية منتهية بانتهاء تكديس المعلومات والمعارف بل هي فعل ختامي تتكامل فيه التشخيصات الجزئية في بناء وحدة متكاملة تصور واقع الفرد ذوي الإعاقة واحتياجاته وجوانب القوة والضعف، وأيضاً وضع الخطة التدريبية والعلاجية، وتحديد نوعية البرنامج المستخدم، فعملية التشخيص المتكامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الخطوة الأولى لتقديم خدمات متعددة لهؤلاء الأطفال، خدمات تربوية ونفسية واجتماعية و تأهيلية ، فكيف يمكن تقديم خدمة لطفل لا تعرف قدراته ولا تعرف إمكاناته.

وبناء على نتائج التشخيص يمكن تحديد البرامج العلاجية والخطط التربوية الفعالة والمادة التعليمية المناسبة بما يتلاءم مع قدرات واحتياجات الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة مما ينعكس إيجاباً على حياته وحياته أسرته، مما يزيد المسؤوليات الملقاة على خريجي قسم التربية الخاصة ويتطلب منه كفايات عالية في مجال تخصصه، ولأهمية هذا الأمر قام بعض الباحثين بدراسات لتحديد تلك الكفايات التي يجب أن يتقنها معلم التربية الخاصة ومدى أهميتها، إذ أشارت دراسة التويم (٢٠١٠) إلى تقويم كفايات معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام وذلك لتحديد مدى أهمية تلك الكفايات بالنسبة لهم ومدى حاجتهم للتدريب عليها، بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في منطقة مكة المكرمة وجده. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: معلمو التربية الخاصة بأمس الحاجة إلى معرفة التشخيص والتقييم وأساليبه المختلفة لتقويم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وللاستفادة منها في تطوير برامج التربية الخاصة.

وهذه الكفايات يجب أن يتقنها الطالب خلال حياته الجامعية متمثلة في التحصيل الدراسي، من خلال أساليب تدريس فعالة تتباعد عن التثوير، والتحصيل سيكون عقيماً إذا لم يكن مبنياً على النشاط والتجريب كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة المانع (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأساليب التعلم الشائعة في



مدارس مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الأساليب تفضيلاً عند الطلبة هي: التعلم من خلال التفاعل اللفظي. وأداء النشاطات والاستنتاج والملاحظة والمقارنة. والقيام بعمل جماعي مشترك مع الزملاء، وإن أقل الأساليب تفضيلاً عند الطلاب هي: التعلم من خلال الحفظ والتسميع، هذه الدراسة تكونت عينتها من طلاب الصف الثالث المتوسط، الذين لا يتجاوز أعمارهم السادسة عشرة، فما هي النتائج التي ستخرج بها الدراسة لو تكونت عينتها من طلاب المرحلة الجامعية؟.

ولقد أجابت على هذا التساؤل نتائج دراسة ميلير (Miller . 2000) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد تُعزى إلى طريقة وأساليب الدراسة المستخدم لديهم، وذلك لمصلحة الطريقة التي تقوم على الفهم والتطبيق والترتيب وتنظيم المعلومات .

وكذلك دراسة ويلش (Welsh. 2000) التي سعت إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الطالب للمهارات الدراسية الفعالة في تحصيله الدراسي، إذ بلغت المجموعة التجريبية (٤٣) طالباً وطالبة، بينما بلغت الضابطة (٤١) طالباً وطالبة من الطلاب الجامعيين الملتحقين في إحدى المقررات اللغوية، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين المهارات الفعالة والتحصيل الدراسي .

كما أن أسلوب التدريس يترك أثره على عادات الدراسة لدى الطالب مما ينعكس على التحصيل والاتجاه معاً، فما هي دراسة لين و ماكيجاي (Makeachie . 2003 & Lin) والتي هدفت إلى التحقق من العلاقة بين عادات الدراسة والاتجاهات نحوها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالباً وطالبة، فأظهرت في نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة جوهرية بين العادات المستخدمة في الدراسة والاتجاهات نحوها والتحصيل الدراسي .

ولذلك كان لزاماً على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات استخدام أساليب تسمح للطلبة فرصة لاختيار الموضوعات المناسبة لتنمية مهاراتهم، وتهيئة مناخ مناسب لتنظيم الأفكار والمعلومات وتطويرها، بأساليب متنوعة تعرض في وقت واحد ينتقل خلالها عضو هيئة التدريس مع طلابه بين المحاضرة والمناقشة والتجريب والتطبيق والاستنتاج، ويتيح لهم فرصة أفضل لاختيار الموضوعات، وتوفير الجو المناسب لتطوير التفكير، وتنظيم الأفكار والمعلومات، وهذه الخصائص تجتمع في أسلوب يعد من أفضل الأساليب في التدريس الا وهو أسلوب ورش العمل

(Atwell.1998)، والذي سيترك أثرا واضحا في التعليم لجميع المراحل ابتداء من التعليم العالي، إذ جاءت دراسة مادلين (٢٠١٠) بعنوان برنامج مقترح لتطوير مقرر الفن لطلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية في ضوء التطوير المؤسسي للتعليم العالي، إذ كان من أهم نتائجها ضرورة وضع مقرر ورش عمل لتدريس الفن لمواكبة تطورات العلم الحديث، وكذلك توفير ورشة خاصة ومجهزة لإتمام العملية التعليمية، وإعداد قاعات مناسبة لطبيعة طرق التعليم في ضوء التطوير المؤسسي للتعليم العالي.

وشملت الدراسات في هذا المجال المراحل الدراسية المختلفة فما هي دراسة العلوان (٢٠٠٨) والتي كان هدفها معرفة اثر استخدام منحى ورش العمل في تعليم الكتابة على إدراك الطلبة لكتاباتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبا وطالبة، من طلبة الصف السابع التابعين للمدارس الحكومية، تم تعليم المجموعة التجريبية الكتابة بواسطة ورش العمل، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، فأشارت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، كما أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها ستمبر (Stemper. 2002) تحسين مهاراتي المراجعة والكتابة التحريرية لدى الصف السادس باستخدام إستراتيجية ورش العمل.

وفي دراسة قام بها موريسون و ويلكوس (Wilcox. & Morrison. 2001) تفوقت طريقة ورش العمل على الطريقة التقليدية عند المقارنة بينهما في تعليم الكتابة لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي.

ولأن ورش العمل تسمح للطلبة حرية المناقشة وتبادل وجهات النظر والتعاون بين الطلبة، وترفع من ثقة الطلبة بأنفسهم فمن البديهي أن يكون هذا الأسلوب له تأثير على التحصيل والاتجاه ، فقد أجرى جاكسون (Jackson, 1996) دراسة هدفت إلى المقارنة بين فعالية الطريقة التقليدية وطريقة ورش العمل في الكتابة على اتجاهات الطلبة نحو الكتابة، بلغت عينة الدراسة (٨٨) من طلبة الصفين الثاني و الثالث الأساسيين في المدارس الأمريكية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة، لصالح الذين درسوا باستخدام طريقة ورش العمل.

ولنجاح طريقة ورش العمل على المدرب التحضير والتخطيط لورشة العمل على الأسس العملية من خلال الإعداد المسبق لتحديد الهدف العام والخاص من الورشة، وكذلك تهيئة المكان واختيار الزمان المناسب لعقد الورشة وتحضير قائمة بالأدوات والموارد اللازمة للورشة مثل الوسائل والأجهزة السمعية والبصرية، وتنظيم محتوى مواضيع الورشة النظري والتطبيقي،

وتحديد الفئة المستهدفة لتكون مناسبة وملائمة للمرحلة العمرية ولطبيعة المادة الدراسية، وكذلك أن تكون نسبة مشاركة الطلاب لا تقل عن ٥٠% ، وأن تعتمد منهج العمل بروح الفريق التعاوني الذي يعزز تعلم الطلاب من بعضهم البعض، وان تتضمن تطبيقات عملية للمواد التعليمية في حياة الطالب من خلال المشاركة بين المعلم والطالب، كما يجب إعداد تقييم الورشة مباشرة من قبل المشاركين فيها.

**في ضوء ما سبق عرضه من إطار نظري ودراسات ذات صلة وأدبيات في مجال التربية الخاصة يمكن صياغة الفروض التالية :**

### الفرض الأول

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتحصيل الدراسي في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لدى طالبات التربية الخاصة تعزى لاستخدام إستراتيجية ورش العمل.

### الفرض الثاني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في الاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لدى طالبات المستوى الثالث تخصص التربية الخاصة (المجموعة التجريبية) تعزى لاستخدام إستراتيجية ورش العمل.

### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة (المنهج شبه التجريبي)، حيث قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة عشوائياً الى الشعبة التجريبية والضابطة، إذ تم توزيعهما بالطريقة العشوائية البسيطة (إذ تم وضع أرقام من ١-٤ ثم سحب رقمين الأول ضابطة والثاني تجريبية) فقط، ولكن توزيع الطالبات داخل الشعب تم الالتزام به، وذلك لعدة أسباب منها: الالتزام بالتوزيع المعتمد من قبل التسجيل في الجامعة، فقامت الباحثة بتدريس الشعبتين الضابطة والتجريبية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المستوى الثالث قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الجوف للعام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، وعددهن (١٥٨) طالبة، المسجلات في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص)، موزعة على أربع شعب حيث تم اختيار الشعبة التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة (إذ تم وضع

أرقام من ١-٤ ثم تم سحب رقمين الأول ضابطة والثاني تجريبية)، ولكن توزيع الطالبات داخل الشعب تم الالتزام به، وذلك لعدة أسباب منها: الالتزام بالتوزيع المعتمد من قبل التسجيل في الجامعة، فقامت الباحثة بتدريس الشعبتين الضابطة والتجريبية.

ولضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة، تم استبعاد (١٢) استجابة من المجموعة الضابطة وذلك لفرق العمر عند ثلاث طالبات والغياب المتكرر لدى أربع طالبات وتدني علامات خمس طالبات (علامات الفصل الأول قبل تطبيق ورش العمل بفرق كبير عن باقي طالبات المجموعة الضابطة)، وهكذا أصبحت المجموعة الضابطة (٢٥ طالبة). أما المجموعة التجريبية فقد تم استبعاد (١٥) استجابة بسبب الغياب لأكثر من ثلاث ورش فأصبح عدد المجموعة التجريبية (٢٠) طالبة. وتم تدريس شعبة المجموعة التجريبية موضوعات التقييم والتشخيص من خلال ورش العمل، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها للموضوع نفسه بالطريقة التقليدية.

## جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المعالجة

نوع المجموعة	التجريبية	الضابطة
عدد الطالبات	٢٠	٢٥
الإجمالي	٤٥	

أدوات الدراسة وتقنياتها

أولاً: أدوات الدراسة وتشمل ما يلي

مقياس الاتجاه

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والمراجع والبحوث المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو المقررات الدراسية مثل دراسة خصاونة، و ابو الكشك (٢٠١١) والعلوان (٢٠٠٨)، قامت ببناء المقياس، ثم تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي حول فقرات المقياس من حيث مناسبة الفقرات ووضوح اللغة والتعابير وحذف وإضافة ما يرويه مناسباً، فاقترح المحكمون حذف بعض الفقرات إذ كان المقياس في صورته الأولية يتكون من (٥٠) فقرة، ثم أصبح (٣٩) فقرة، وبعد إجراء التعديلات المناسبة تم عرضه مرة أخرى على نفس المحكمين، وقد تم الموافقة عليه وتم استخدامه بصورته النهائية والملحق (١) يبين أسماء المحكمين.

والاستبيان بصورته النهائية يتكون من (٣٩) عبارة، وأمام كل عبارة خمس خيارات هي (أوافق بشدة، أوافق، لا ادري، أعارض، أعارض بشدة)، كما هو موضح في الملحق (٢).

### صدق وثبات مقياس الاتجاه صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية والمكونة من (٥٠) عبارة على عدد من المختصين في مجال علم النفس، وذلك للحكم على مدى ملائمة بنود المقياس من حيث المحتوى ومن حيث الصياغة، وبناء على آرائهم تم الإبقاء على (٣٩) عبارة فقط مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض البنود بناء على ملاحظاتهم، حيث استبعدت العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٩٠٪.

### ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للمقياس ككل و كذلك لبنود المقياس، ولقد تكون المقياس من (٣٩) مفردة يجاب عليها بتدرج خماسي ( موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، أرفض، أرفض بشدة) حيث تصحح الإجابات كالاتي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)، و لقد بلغ ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (٠.٧٥٤ ) كما بلغ ثبات المفردات كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول ( ٢ )

قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ

رقم العبارة	ألفا	رقم العبارة	ألفا	رقم العبارة	ألفا	رقم العبارة	ألفا
١	٠.٧٦٩	١٢	٠.٧٧١	٢٣	٠.٧٦٣	٣٦	٠.٧٥٤
٢	٠.٧٢٤	١٣	٠.٧٥٤	٢٤	٠.٧٢٨	٣٨	٠.٧٦٧
٣	٠.٧٤٠	١٤	٠.٧٥٩	٢٥	٠.٧٥٥	٣٩	٠.٧٥١
٤	٠.٧٣٦	١٦	٠.٧٤٥	٢٧	٠.٧٤٤	٤٠	٠.٧٣٣
٥	٠.٧٦٧	١٧	٠.٧٤٩	٢٨	٠.٧٣٥	٤٤	٠.٧٤٠
٦	٠.٧٣١	١٨	٠.٧٦٣	٢٩	٠.٧٤٤	٤٥	٠.٧٤٩
٧	٠.٧٦٠	١٩	٠.٧٣٧	٣٠	٠.٧٦٧	٤٧	٠.٧٤٥
٩	٠.٧٣٨	٢٠	٠.٧٧١	٣٣	٠.٧٤٥	٤٨	٠.٧٥٠
١٠	٠.٧٣٨	٢١	٠.٧٤٤	٣٤	٠.٧٦٢	٥٠	٠.٧٥١

١١	٠.٧٣٣	٢٢	٠.٧٣٥	٣٥	٠.٧٤١
----	-------	----	-------	----	-------

يتضح من الجدول ( ٢ ) تمتع جميع مفردات المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، فلقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٢٤ ، ٠.٧٧١).

### الاختبار التحصيلي صدق اختبار التحصيل

اعتمدت الباحثة على درجات التحصيل النهائية في اختبار نهاية العام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ الخاصة بأفراد العينة، ولقياس تحصيل الطلاب في مقرر علم التقييم والتشخيص قامت الباحثة وهي مدرسة المقرر بنفس الوقت بإعداد اختبار حسب التعليمات الخاصة بالجامعة، هدف الاختبار إلى قياس المهارات التي اكتسبتها الطالبات خلال ورش العمل حيث اشتمل الاختبار على مجموعتين من الأسئلة : مجموعة الاسئلة الموضوعية: الأولى- الاختبار من متعدد حيث يكون لكل سؤال مجموعة من الفقرات (تحتاج بعضها إلى حل السؤال بشكل مقالي للتوصل إلى الإختيار الصحيح)، والثانية- الصح والخطأ، وقد حرصت الباحثة أن تغطي أسئلة الاختبار جميع وحدات وأجزاء المقرر، كما حرصت على تنوع الفقرات لتغطي مستويات الاهداف التحليلية والتطبيقية، ووضعت الإخبار الموضوعي ليكون التصحيح أكثر موضوعية.

وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين الذين قاموا بتحكيم الحقيبة التدريبية لأنهم سبق واطلعوا على المحتوى التعليمي بشكل دقيق، و طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح وسلامة صياغة فقرات الاختبار، وملائمة الاختبار لمستوى الطالبات، ومدى الدقة العلمية لمفردات الاختبار، وشمولية الاختبار، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون إذ تم حذف خمسة أسئلة من الصورة الأولية من الاختبار كما تم تعديل صياغة عدد من الفقرات وحذف بعضها واستبدلت بفقرات أخرى، وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) فقرة : (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من أربعة بدائل و (١٠) فقرات أجيبى بنعم أو لا.

### ثبات الاختبار التحصيلي

لقياس ثبات اختبار التحصيل، تم تطبيقه مرتين (إعادة الاختبار) على عينة استطلاعية تكونت من (٢١) طالبة من مجتمع الدراسة ولكن خارج عينة الدراسة، الفترة الزمنية التي تفصل بين المرتين (١٩) يوم، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج العينة الاستطلاعية في

المرتين، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٣) مما يؤكد سلامة استخدام الاختبار في الحكم على مستوى تحصيل الطالبات في المادة التعليمية المقررة، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات و صالح لأغراض الدراسة.

### الحقبة التدريبية باستخدام إستراتيجية ورش العمل

قامت الباحثة بإعداد حقبة تدريبية تتضمن الجانبين، النظري والعملي والذي سيدرس للطالبات خلال مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص)، وقد التزمت الباحثة بالمقرر الذي أقرته الجامعة لذلك المستوى بما يتماشى مع توصيف المقررات الجامعية، فقامت الباحثة بإعداد حقبة تدريبية تحتوي على المواضيع التي سيتم تدريسها طيلة أيام الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٣-١٤٣٤هـ) بواقع أربع ساعات أسبوعياً، إذ قامت الباحثة بتحويل مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) من مقاييس نظرية إلى مجموعة من المقاييس الشاملة لكل جانب من جوانب التربية الخاصة مثل مقياس السرطاوي وتورانس، وقامت بتجهيز (صورة من المقياس ومفتاح تصحيحه) على شكل حقبة تدريبية تم عرضها على مجموعة من المحكمين أبدوا ملاحظاتهم حول: تصحيح بعض التراكيب اللغوية والاكتفاء بعرض أحد المقاييس بشكل نظري فقط لان تطبيقه يحتاج لأخصائية نفسية، وكذلك بعض المقاييس رأى المحكمون أنها تحتاج لوقت أطول في التطبيق، فقامت الباحثة بإجراء الملاحظات حتى استقرت الحقبة بصورتها النهائية، وتم تحديد وقت المحاضرات كما هو في برنامج الطالبات يومي الاثنين عرض نظري والثلاثاء ورشة العمل بواقع ساعتين لكل يوم، يوزع على الطالبات موضوع كل ورشة قبل موعدها بأسبوعين، والملحق (٣) يبين أهم الموضوعات التي تناولتها الحقبة التدريبية.

### إجراءات الدراسة

- إعداد أدوات الدراسة وتحكيمها.
- توزيع ورش العمل من حيث المواضيع والزمن.
- عقد لقاء مع المجموعة التجريبية حول ضرورة الإلتزام بحضور الورش وأهميتها.
- تطبيق الاختبار التحصيلي (الإختبارات النهائية في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ)، على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، أما مقياس الاتجاه فقد تم تطبيقه -قبل وبعد- على المجموعة التجريبية فقط).

▪ عقد ورش العمل حسب جدول زمني استمر طيلة الفصل الدراسي الأول على النحو التالي:

- توزيع المواضيع على الطالبات (التجريبية) كل موضوع قبل تدريسه بأسبوعين.
- تقديم بعض النشاطات لتشجيع الطالبات على الاستعداد للورشة
- تقديم عرض نظري للطالبات من قبل الباحثة.
- تطبيق عملي من قبل الباحثة.
- تطبيق عملي من قبل الطالبات بعد توزيعهن على شكل مجموعات يتراوح عددهن بين (٥-٦) طالبات.
- توزيع نماذج للورشة لتطبيقها من قبل الطالبات على المجتمع المحلي كواجب يقمن بإحضاره في المحاضرة المقبلة، ويسلم للباحثة ويصحح ويرصد عليه درجات كعلامات مشاركة.
- بعد تصحيح الواجب تناقش الأخطاء مع الباحثة ويتم تصحيحها .
- بعد انتهاء ورش العمل تم تطبيق الاختبارات ثم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، والوصول إلى نتائج تم مناقشتها وعليها تم التوصل إلى بعض التوصيات.
- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من كل شعبة بناءً على نتائج الطالبات التي حصلن عليها في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٢-١٤٣٢) قبل بدء الدراسة الحالية مباشرة، وكانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات كما تظهر في الجدول التالي:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	٢٥	٦٥.١١	٦٨.٣
التجريبية	٢٠	٧١.١١	٣٨.٣

## تصميم الدراسة

التصميم المستخدم في الدراسة الحالية هو التصميم التجريبي، إذ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة (إذ تم ترقيم الشعب من ١-٤ ثم سحب رقمين الأول ضابطة والثاني تجريبية) إلا أن التوزيع داخل المجموعات التجريبية والضابطة تم حسب توزيع الطالبات



المعتمد من قبل الجامعة، ولمزيد من محاولة الباحثة لضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث تم استبعاد (١٢) طالبة من المجموعة الضابطة و (١٥) طالبة من المجموعة التجريبية.

متغيرات الدراسة  
المتغير المستقل في الدراسة  
أسلوب التدريس (ورش العمل).

المتغيرات التابعة في الدراسة  
التحصيل في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) ويتمثل في العلامة التي حصلت عليها الطالبة في الاختبار النهائي. والاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) والذي يتمثل في العلامة التي تحصل عليها الطالبة على استبيان الاتجاهات المعد للدراسة الحالية.

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.01$ ).

#### نتائج الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية ورش العمل في تعليم مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) على التحصيل الأكاديمي وتنمية الاتجاه لدى طالبات قسم التربية الخاصة في جامعة الجوف، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها، واختبار فرضيات الدراسة.

نتائج التحصيل في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) كانت نتائج الطالبات في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) والذي تألف من (٣٠) فقرة كما يلي:

#### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	مدى العلامات	الانحراف المعياري
الضابطة	٢٥	١٧.٤٨	٢٢-١١	٣.٢٦
التجريبية	٢٠	٢١.٩٥	٢٦-١٨	٢.٥٦

ويلاحظ من الجدول (٤) أن أداء المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي كان أعلى من أداء المجموعة الضابطة، فقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط أداء المجموعة التجريبية ٦٩٪، بينما بلغت النسبة المئوية لأداء المجموعة الضابطة ٥٧٪.

**الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للتحصيل الدراسي في مقرر القياس والتقويم في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لدى طالبات التربية الخاصة تعزى لاستخدام إستراتيجية ورش العمل.

جدول (٥)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها  $\eta^2$  للفروق المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي

المتغيرات	التجريبية (ن=٢٠)		الضابطة (ن=٢٥)		ت	دلالتها	التعليق
	م	ع	م	ع			
التحصيل الدراسي	٢١.٩٥	٢.٥٦	١٧.٤٨	٣.٢٦	٥.٠٠٤	٠.٠٠٠	دالة إحصائية

\*دال عند ٠.٠٥

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى العينة الكلية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي في مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهكذا نرفض الفرضية الأولى. وتظهر هذه النتيجة أهمية أسلوب ورش العمل في التدريس، ويمكن تفسير هذه النتائج بان أسلوب ورش العمل يعمل على التطبيق العملي والبعد عن التنظير، مما له أهمية كبيرة بالنسبة للطالب والعملية التعليمية، إذ أكدت كافة الاتجاهات الحديثة في التربية على أهمية مشاركة الطالب أثناء التعلم وتوظيف قدراته في البحث والاستقصاء من خلال تزويد الطلاب بطرق البحث والتفكير والتجريب، التي تساعدهم على فهم الحقائق العلمية، وتمدهم بإمكانية إثبات صحتها وذلك يتمثل في مقاييس التربية الخاصة.

كما أن تضمين عملية التدريس مهارات عقلية وأدائية مختلفة نتيجة علمية وعملية لعملية التدريس، وذلك من خلال إكساب الطالب هذه المهارات بتوفير البيئة التعليمية المؤهلة لتحقيق متطلبات وغايات التعلم، ولا يتحقق ذلك إلا إذا تم تقليص الكم الهائل من المعلومات، وزيادة الأهداف النفس حركية أو المهارية، إذ لا بد أن يشارك المتعلم بنسبة أكبر في عملية التعلم من

حيث المشاركة أو العمل اليدوي، لتنمية المهارات المختلفة، لذلك فإن إستراتيجية ورش العمل توفر مواقف أدائية خلال المقررات، حتى يتعامل معها الطالب بشكل دوري ومستمر مما قد يساعد في توسيع مداركه وإمكاناته، والتي قد تؤثر على مستوى تحصيله الدراسي الذي يعتبر مؤشرا على إتقان الطالب للمعارف والمهارات التي يشملها المقرر، كما أن التصحيح المستمر لنقارير الطالبات ومناقشتهم حول ذلك، يوسع مدارك الطالبات، كل ذلك يسير في جو تعليمي تعاوني يحسن اتجاه الطالبة نحو المادة العلمية التي تدرسها لإن ورش العمل تزيد من المتعة خلال عملية التدريس، وهذا ما أكدته الدراسة التي قام مادلين (٢٠١٠) إذ ترى ضرورة وضع مقرر ورش عمل لمواكبة تطورات العلم الحديث، وكذلك أكدت نتائج دراسة العلوان (2008) على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة مما يشير إلى أثر طريقة التدريس باستخدام ورش العمل على إدراك، وكذلك أكدت دراسة ستمبر (Stemper. 2002) تحسين مهارتي المراجعة والكتابة التحريرية باستخدام إستراتيجية ورش العمل.

**الفرض الثاني :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي في الاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) لدى طالبات المستوى الثالث تخصص التربية الخاصة (المجموعة التجريبية) تعزى لاستخدام إستراتيجية ورش العمل  
جدول (٦)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين القياس القبلي و القياس البعدي في الاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص)

المتغيرات	التجريبية (ن=٢٠)		الضابطة (ن=٢٥)		ت	دلالتها	التعليق
	ع	م	ع	م			
الإتجاه	١٣٩.٠٥	١٦.٣٠٧	١٢٦.٦	١١.٩٣١	٣.٣٥١	٠.٠٠٣	دالة إحصائيا

\*دال عند ٠.٠٥

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي و القياس القبلي في الاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) وذلك لصالح القياس البعدي. وهكذا نرفض الفرضية الثانية.

حيث أن أسلوب التدريس له تأثير كبير في كفاءة الطالب وقدرته على التعامل مع المادة المتعلمة وفهما وبالتالي ينعكس إيجابا على قدراته ودافعيته وكل ذلك يصب في التحصيل الدراسي، فقد أجرى جاكسون (Jackson. 1996) دراسة هدفت إلى المقارنة بين فعالية الطريقة التقليدية وطريقة ورش العمل في الكتابة على اتجاهات الطالبة نحو الكتابة،

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة، لصالح الذين درسوا باستخدام طريقة ورش العمل.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة فإن طريقة ورش العمل هي من أنجع الطرق في تعليم مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص) وكما أنها فاعلة في تنمية الاتجاه نحو المقرر.

#### التوصيات

- تحويل مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (151) خاص (إلى ورش عمل تطبيقية بدلا من التلقين النظري).
- التنسيق المسبق بين الجامعة وكافة مراكز التربية الخاصة لتكون ميدانا للتطبيق العملي لطالبات قسم التربية الخاصة لتكون إجراءات الزيارات سهلة.
- البعد عن التلقين النظري في التدريس الجامعي.
- إجراء مزيد من الدراسات حول أثر ورش العمل في التدريس الجامعي.

#### المراجع

التويم، نائف (٢٠١٠). الكفايات لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة. جامعة الخرطوم. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

<http://uqu.edu.sa/page/ar/200348>.

خصاونة، غادة و ذيابات، محمد و ابو الكشك، محمد (٢٠١١). تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز في كلية التربية الرياضية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٥، ٨٣-١١٠.

الروسان، فاروق (٢٠٠٨). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الطبعة الرابعة، عمان : دار الفكر.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥). التدريس، نماذجه ومهاراته، القاهرة : عالم الكتب.  
عبد الرحيم، طلعت حسن، (١٩٨٨). علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة : دار الكتب المصرية

العلوان، أحمد (٢٠٠٨). اثر استخدام منحى ورش العمل في تعليم الكتابة على إدراك الطلبة لكتاباتهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٢ (٣)، ٧٣٤-٧٥٧.

مادلين رياض (٢٠١٠). برنامج مقترح لتطوير مقرر ورشة الفن لطلاب الفرقة الخامسة "أشغال فنية" بكلية التربية الفنية في ضوء "لتطوير المؤسسي للتعليم العالي"، كلية التربية النوعية بالمنصورة، دراسة منشورة، المؤتمر السنوي (العربي الخامس-الدولي الثاني)، الاتجاهات الحديثة في تطوير الداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر (١٤-١٥ ابريل)، ١٧٦١-١٧٧٠.

المانع ، عزيزه عبدالعزيز (٢٠٠٦). أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأساليب التعليم الشائعة في مدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود ، دراسة ميدانية .

الوالبلي، عبد الله (٢٠٠٣). مدى أهمية تطبيق إجراءات التعرف على التلاميذ ذوي التحلف العقلي واحتياجاته التربوية الفردية من قبل برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، ٦٨، ١٩١، ٢٣٨ .

Atwell. N. (1998). (In the middle: New understand about writing and learning 2 nd ed. Portsmouth. NH: Boynton/cook.

Hallahan . D .P .&Kauffman . J.M. ( 1991 ).Exceptional Children. Introduction to Special Education.5th .Ed. Boston: Allyn and Bacon.

Jackson. D. (1996). "Specialized training in process writing". (ERIC Document Reproduction service No. Ed 395313.

Lin. G & Mckeachie . W ( 2003) " Aptitude anxiety . study habits . and academic achievement " . Journal of college students personnel. Vol . 27 . 306 - 309

Miller. G ( 2000) "Learning strategies for distance education students" . Journal of agricultural education . 41 . (1). 60 - 68

- Morrison. T. & Wilcox. B. (2001). "Self – Perception in Writing: The effects of writing workshop and traditional instruction on writer self-perception". Reading Psychology. 22(4). 244-265.
- Stemper. Julie .(2002). Enhancing Student Revising and Editing Skills through Writing Conferences and Peer Editing. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED465187.pdf>
- Welsh .M ( 2000). " The exploratory and confirmatory factor analysis of latent structure of the study attitudes and methods survey for a sample of eighth- grade students "Educational and psychological measurement. 50. 369-375.

## ملحق (١)

مقياس الاتجاه نحو مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة

اسم الطالبة: التخصص: الشعبة:

تاريخ الميلاد: تاريخ تطبيق الاختبار:

أرجو قراءة التعليمات التالية :

يحتوى هذا المقياس على مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة خمس خيارات هي (أوافق بشدة - أوافق - لا ادري-أعارض- أعارض بشدة)

المطلوب منك أن تقرأ أي كل عبارة بدقة وتضعي إشارة ( × ) أمام العبارة وتحت أحد الاختيارات كما يلي:

- إذا كان رأيك يتفق تماماً فضعي إشارة ( × ) أسفل العمود الأول تحت كلمة (موافق بشدة)
- إذا كان رأيك يتفق إلى حدٍ ما فضعي إشارة ( × ) أسفل العمود الثاني تحت كلمة (موافق)
- إذا كنت غير متأكد من رأيك في هذه العبارة ضعني شارة ( × ) أسفل العمود الثالث تحت كلمة (لا أدري)
- إذا كان رأيك يتعارض إلى حدٍ ما مع العبارة ضعني شارة (×) أسفل العمود الرابع تحت كلمة (أعارض).
- إذا كان رأيك يتعارض تماماً مع العبارة ضع شارة (×) أسفل العمود الخامس تحت كلمة (أعارض بشدة).

(١) لاحظ انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

(٢) لا تستغرق وقتاً طويلاً في عبارة واحدة، إذا أن انطباعك الأول يعتبر أدق انطباع .

(٣) لا تضعي أكثر من شارة أمام العبارة الواحدة

(٤) اقرأي العبارات بإمعان ودقة.

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	أعارض بشدة	أعارض

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	أعارض بشدة
١	أشعر بالملل أثناء محاضرة التقييم والتشخيص.				
٢	أشعر أن دراسة التقييم والتشخيص تفيدني في المستقبل.				
٣	تستهويني المعرفة العلمية عن المقاييس والإختبارات في التربية الخاصة.				
٤	استمتع بدراسة موضوعات التقييم والتشخيص.				
٥	أشعر بأنني أجلس في المحاضرة رغما عني.				
٦	أشعر بأن دراسة مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) تحببني بمجال التربية الخاصة.				
٧	يرجع ضعف طالبات التربية الخاصة في مهارات التقييم والتشخيص إلى غياب التطبيق العملي للمقاييس.				
٨	مادة التقييم والتشخيص ضرورية وجديرة بالاهتمام.				
٩	أفضل أن يدرس التقييم والتشخيص على أيدي مدرسات خبيرات.				
١٠	أشعر أن مقر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) ممتع وشائق.				
١١	مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) ليس مهم في حياتنا اليومية.				
١٢	لا تشجع مدرسة التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) الطالبات أثناء المحاضرة.				
١٣	أشعر بالسعادة أثناء محاضرة التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص).				
١٤	اهتم بتطبيقات التقييم والتشخيص في حياتي اليومية.				
١٥	ينمي التقييم والتشخيص لدى الدقة في التفكير.				
١٦	أشعر بالسعادة عند اعتذار المدرسة عن المحاضرة				
١٧	أبذل جهدي في تعلم التقييم والتشخيص..				



م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	أعارض بشدة
١٨	أشعر بالتعب عند استذكار دروس التقييم والتشخيص بالمنزل.				
١٩	أرى أن التقييم والتشخيص مفيد للجميع.				
٢٠	مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) من المقررات المحببة إلى نفسي.				
٢١	التقييم والتشخيص ليس مهم في تقدير المجتمع.				
٢٢	استمتع بمناقشة دروس التقييم والتشخيص. مع زميلاتي.				
٢٣	أجد صعوبة في فهم موضوعات التقييم والتشخيص.				
٢٤	أشعر بالرضا عند تعلم شيء جديد في التقييم والتشخيص.				
٢٥	يساعدني التقييم والتشخيص. في عملي في المستقبل.				
٢٦	أشعر بالمتعة أثناء استذكار دروس التقييم والتشخيص.				
٢٧	دراسة مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) سهل.				
٢٨	أحب أن أكون متخصصة في التقييم والتشخيص.				
٢٩	يحتاج تعلم موضوعات التقييم والتشخيص إلى استخدام مهارات تفكير إبداعي.				
٣٠	أشعر أن التقييم والتشخيص يساعدني في خدمة الأطفال المعاقين .				
٣١	لا أفهم التقييم والتشخيص بسبب صعوبة محتواه.				
٣٢	أكره مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) لأنني لا أحب مدرساته.				
٣٣	تطبيقي العملي للاختبارات والمقاييس يجعلني استمتع بدراسة مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص).				
٣٤	أرى أن محتوى مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ١٥١ (خاص) ممتع وشائق.				
٣٥	أحرص كثيرا على حضور محاضرات التقييم والتشخيص.				

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	أعارض بشدة
٣٦	أتمنى تخصيص مبالغ مالية للصرف على مقرر التقييم والتشخيص ليصبح أكثر فائدة				
٣٧	أرغب في قضاء أطول وقت ممكن في دراسة مقرر التقييم والتشخيص				
٣٨	يساعدني تطبيق المقاييس على التفكير العلمي				
٣٩	أتمنى في المستقبل أن أكون مدرسة لمقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (١٥١ خاص)				

ملحق (٢)  
قائمة بأسماء المحكمين

التسلسل	الإسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل /جامعة
1	د. سوسن ابو العلا	استاذ مشارك	علم نفس	الملك سعود
2	د. محمود ناصر	استاذ مساعد	تربية خاصة	الجوف
3	د. أسامة الصمادي	أستاذ مساعد	تربية خاصة	الإمام محمد بن سعود
4	شهريار الرواشدة	محاضر		الجوف

## ملحق (٣)

أهم الموضوعات التي تناولتها الحقبة التدريبية

أولاً: دليل الحقبة التدريبية

أسم البرنامج: برنامج التطبيق العملي لبعض المقاييس المستخدمة لتقييم وتشخيص الأفراد المعاقين.

الهدف العام: إكساب المتدربين في قسم التربية الخاصة المهارات الأساسية لتقييم الأطفال المعاقين.

الأهداف الخاصة: يتوقع من المتدربين في نهاية البرنامج التدريبي أن يصبحوا قادرين على:

- التعرف على المقاييس المختلفة التي تستخدم لتقييم وتشخيص الإعاقات المختلفة.

- التطبيق العملي لبعض المقاييس المستخدمة لتقييم وتشخيص بعض الإعاقات
- استخدام النظام الإلكتروني في الجامعة للتواصل.
- تنمية روح التعاون مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء.
- التعرف على مجموعة من أعضاء هيئة للاستفادة من الخبرات المختلفة

المستهدفون: طلاب التربية الخاصة.

مدة البرنامج: فصل دراسي كامل (عشر أسابيع تقريباً).

المتطلبات: معرفة مسبقة عن فئات التربية الخاصة المختلفة

## ثانياً: ارشادات للمدرب



## قبل التدريب:

- الإطلاع الجيد على حقيبة المدرب.
- التأكد من توفر جميع الأدوات اللازمة لكل جلسة تدريبية.

## أثناء التدريب:

- بناء الألفة والمودة مع المتدربين.
- تزويد المتدربات بخطة للجلسات المقبلة موضح أهداف الدورة.
- بيان أسلوب التدريب
- تقديم نصائح لقطف ثمار هذا التدريب.
- توزيع صورة من المقياس المراد تطبيقه.
- اهتم بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي .
- شجع المتدربين على الأسئلة وعلى تبادل الخبرات .
- حول المعارف النظرية إلى مهارات وركز على النقاط الهامة .
- نوع الأساليب والوسائل التدريبية .
- لا تقرأ حرفياً من المذكرة .
- طبق المقياس من خلال مجموعات خلال المحاضرة
- أطلب من المتدربين تطبيق المقياس في البيت وكتابة تقرير عن المقياس.
- أكد للمتدربين وجود علامات على كل تقرير .

## بعد التدريب:

- صحح التقارير وزود المتدربين بنتيجة كل تقرير
- ناقش الأخطاء مع المتدربين

## ثالثاً: ارشادات للمدرّبين

- التدريب على تطبيق المقاييس فرصة كبيرة أستغل كل ثانية فيها.
- أحرص على حضور جميع الجلسات التدريبية
- شارك في جميع الأنشطة
- احترم أفكار المدرب والزملاء
- المدرب موجود لمساعدتك فلا تتردد في السؤال.
- تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة
- احرص على بناء علاقات طيبة مع المدرب والزملاء أثناء البرنامج التدريبي
- احرص على ماتعلمته في البرنامج وطبقه في الميدان
- سجل كل ملاحظة وتابعها.
- أحرص على التطبيق والمتابعة مع المدرب
- تطبيقك للمقاييس أولاً بأول يساعدك على عدم النسيان
- تأكد بأن إجادتك لمحتوى هذه الحقبة يجعلك مطلوباً لأسواق العمل
- أحرص على تقييم البرنامج في نهايته لأن رأيك هو أحد المراجع الأساسية في التطوير.

## رابعاً: خطة البرنامج

ملاحظات	الزمن بالساعة	موضوع التدريب	الأسبوع	التسلسل ل
	٤	مفاهيم في القياس والتقويم	الأول	١
	٤	أدوات القياس والتقويم	الثاني	٢
	٤	بناء الأهداف السلوكية	الثالث	٣
	٢	كتابة التقرير النفسي	الثالث	٤
	٤	مناهات بورتوس للذكاء	الرابع	٥
	٤	مقياس رسم الرجل	الخامس	٦
	٤	مقياس النضج الإجتماعي	السادس	٧
	٤	مقياس تورانس للتفكير الإبداعي	السابع	٨
	٢	مقياس بيريكس للإضطرابات السلوكية	الثامن	٩
	٢	مقياس السلوك التكيفي	التاسع	١٠
	٤	مقياس صعوبات التعلم للسرطاوي	العاشر	١١